

شُفْحُ لَامِيَةِ الْعَرَبِ

لِلْعُلَمَاءِ الْأَجَلِّاءِ الْمُبَرِّدِ وَالْمُحَشَّرِ وَأَبْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْمَصْرِيِّ وَأَبْنِ كُورِ الْمَغْرَبِيِّ

شرح وتحقيق

الأستاذ الدكتور عبد الحميد هند أوى
الأستاذ بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة



اسم الكتاب : شروح لامية العرب
اسم المؤلف : المبرد والزمخشري وابن عطاء الله المصري وابن زاكور المغربي
اسم المحقق : د. عبد الحميد هنداوي

رقم الإيداع : ٥٧٦٢ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولي : 3 - 139 - 344 - 977 ISBN

الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

دار الآفاق العربية

نشر - توزيع - طباعة

٥٥ ش محمود طلعت - من ش الطيران

مدينة نصر - القاهرة

تليفون : ٢٦١٧٢٢٩ - ٢٦١٠١٦٤ تليفاكس

e-mail: daralafk@yahoo.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله العزيز الوهاب، معلم الكتاب، ومجري السحاب أسأله أن يجري علينا العلم والحكمة وفصل الخطاب.

وبعد: فهذه شروح عجيبة ونادرة، تعج بعلم وكنوز زاخرة، إذ تضم خمسة شروح للامية العرب التي بلغت شهرتها الآفاق، وحازت بين القصائد قصب السباق، فهي دُرّة فاخرة، وقنيينة عاطرة، وتحفة نادرة.

اشتملت على جزيل كلام العرب وفصيحه، مع دقة المعاني وحسن البيان، وبديع الكلم الحسان.

مع ما فيها من روائع الحكم، وصالح القيم، فضلاً عن تصويرها لحال طبقة من طبقات هذا المجتمع العربي في جاهليته بما كان عليه من حسن الطباع وقبيحها، وحلو الخصال ومريها.

وهي إذ تصور حياة الصعاليك فهي ترتقي بمفهوم الصعلقة لدى هذا الشاعر العربي بما يقربه من مفهوم الفتوة والجرأة والشجاعة والمروءة وكرم الأخلاق والطباع مما يبين أن ما اتصف به هؤلاء الصعاليك من غصب واعتداء ونحو ذلك إنما كان شيئاً يناقض طبائعهم الأصيلة التي جبلوا عليها، وكأنما كان ذلك أمراً ألجأهم إليه قسوة الحياة الجاهلية، بما اتصفت به من أنانية واستعباد للبشر وطغيان للشر والجهل وغيرها من الصفات التي كانت تتصارع مع صفات النبل والكرم والشجاعة والوفاء والنخوة والمروءة لدى العربي الأصيل.

ومن بين هذه الشروح التي بين أيدينا تألق شروح أربعة لعلماء أجلاء يأتي في مقدمتهم العلامة الميرد وشرحه على وجازته قد حوى من فنون البلاغة ودقائق اللغة ما ليس في غيره من الشروح، هذا مع تقدمه وإمامته.

فبينما يغفل الزمخشري على جلالاته بيان التجريد في قول الشنفرى "وشمر مني فارط متمهل" فإن ذلك لا يفوت الميرد التنبيه إليه وبيانه بما لا نجد مزيداً عليه عند علماء

البلاغة المتأخرين بعده كما سوف نرى ذلك في مكانه.

ولما كان شرح العلامة الزمخشري هو أعظم هذه الشروح وأجلها وأكبرها حجماً
لذا فقد بدأنا به، وذيلناه بشرح الإمام المبرد تميماً للفائدة، وجمعاً بين الحسنيين.

ثم أتبعنا هذا الشرح بشرح ابن عطاء الله المصري ثم تلاه شرح ابن زاكور المغربي.

لينتقل القارئ من بستان إلى بستان وليجني من هذه الثمار أطايبها وأحسنها،
فلاشك أن لكل عالم من هؤلاء العلماء الأجلاء طريقته ومنهجه في شرح هذه اللامية
العجيبة، مع اختلاف كل منهم بحسب ما غلب عليه من العلوم والمعارف مما نضج على
شرح هذه اللامية بطبيعة الحال، وسوف يجد الباحث في اللغة معجمها ونحوها وصرفها
وبلاغتها وفقهها وغير ذلك من علومها بغيته في هذه الشروح المتعددة.

وتيسيراً على القارئ المبتدئ فقد صدرت هذا الكتاب بهذه اللامية ثم ذيلتها
بشرح موجز مختصر معاصر لخصت فيه ما أفدته من شروح اللامية القديمة والمعاصرة مع
ما أضفت إلى ذلك مما أفاض به الله تعالى من الإيضاح والتعليق.

هذا، ولم نأل جهداً في ضبط هذه النصوص وتدقيقها ومراجعتها على أصولها ما
أمكن، وقد استعنا في ذلك ببعض النسخ المخطوطة والمطبوعة مما هو مبين في النماذج المرفقة.

كما قمنا بشرح اشتدت إليه الحاجة من غريب تلك الشروح، وتخريج ما
اشتملت عليه من الشواهد القرآنية والحديثية والشعرية وغير ذلك مع الترجمة لأعلام هذه
الكتب فضلاً عن تراجم مصنفاتها، والله أسأل أن ينفع بهذه الشروح دارسي العربية
ومحبيها، وأن يجعلها سبباً في معرفة أسرار كتابه ودقائقه، والوقوف على مقاصد دينه
وشريعته، مع ما في ذلك من تنمية الذوق ورهافة الحس وإمتاع النفس بما فيه رضا الرب،
فنسأله سبحانه العون والقبول، والأجر عند المثل، فهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتب

عبد الحميد بن أحمد يوسف هند اوي

الشنفرى

هو ثابت بن أوس الأزدي، الملقب بالشنفرى، ولم يعرف تاريخ ولادته، وقيل في نشأته آراء مختلفة وروايات متباينة، ولكن ثمة إجماع على القول: بأنه عاش ونشأ بين بني سلامان من بني فهم الذين أسروه، وهو طفل صغير، فلما شب عرف بقصة أسرته، فحلف أن يقتل منهم مائة رجل. ولقد اشتهر عن الشنفرى-مع زملائه، كتأبط شرأ، وعمرو بن براقة-أنه كان من أشهر عدائي الصعاليك، وأكثرهم جرأة، وأشدهم دهاء. وقد عاش مع إخوانه تارة، ومنفرداً تارة أخرى في البراري والجبال والمفازات البعيدة، يغزو على قدميه مرة، وعلى فرسه مرة أخرى، ويهاجم أضعاف عدده من الناس ويسلبهم. وقد مات مقتولاً على يد أحد أفراد القبيلة التي انتقم منها، وقتل تسعة وتسعين من رجالها، وأما القتل المائة، فقليل: إنه بعد أن مات الشنفرى، رفسه هذا الرجل على جمجمته، فدخلت شظية في قدمه وقتلته.

يتقدم الشنفرى شعراء الصعاليك جميعاً، بفضل شهرة قصيدته المطولة المعروفة باسم لامية العرب. وإذا كانت كتب الأدب قد نقلت لنا قصائد ومقطوعات أخرى، نسبت إليه، فإن لامية العرب تظل هي المتفوقة، ليس من حيث طولها فحسب، ولكن من حيث بروز الخصائص الفنية واللغوية الممتازة التي شهرت الشنفرى، وأعلت من قيمة شعر الصعاليك عامة.

لامية العرب

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي، صُدُورَ مَطِيئِكُمْ
فَأَتَيْتَنِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ^(١)
فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ، وَاللَّيْلُ مُقَمَّرٌ
وَشُدَّتْ لَطَيَاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ^(٢)
وَفِي الْأَرْضِ مَنَاءٌ، لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلَى مُتَعَزِّلُ^(٣)
لَعَمْرُكَ، مَا بِالْأَرْضِ ضِيقٌ عَلَى أَمْرِي
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا، وَهُوَ يَعْقِلُ^(٤)
وَلِي دُونُكُمْ أَهْلُونَ: سَيِّدٌ عَمَلَسَ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ، وَعَرْفَاءُ جَيَّالُ^(٥)
هُمُ الْأَهْلُ، لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعٌ
لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ^(٦)

(١) المَطِيئُ: ما يركب من الدواب. أَقِيمُوا: استعدوا للرحيل. أَمِيلُ: اسم تفضيل من مال.

يظهر في هذا البيت -الذي هو مطلع القصيدة- غرض الشاعر ومقصده واضحاً في اعتزال قومه والميل إلى حياة الصلوة متخذاً في ذلك موقفاً نفسياً من هذا المجتمع الذي لا يتوافق الشاعر معه، وفي النسخة المطبوعة: "أهل" بدلا من "قوم".

(٢) حُمَّتْ: قدرت وتحيأت. طَيَّات: جمع طَيَّة، ما تنطوي عليه النفس من حاجات وميول. وهذا يدل على مدى عزمه على ما نوى وقصد إليه.

(٣) مَنَاءُ: المنزل البعيد. القلى: الكراهية والحقد. مُتَعَزِّلُ: مكان التوحد والانزعال.

هذا البيت يجري مجرى الحكمة والمثل السائر؛ لأنه يتمثل به كل إنسان يشارك الشاعر تجربته في محاولة البحث عن ملجأ آمن من أذى الأهل والعشيرة، وفي المطبوعة "متحول" بدلا من "متعزل".

(٤) في نسخة "في الأرض" بدلا من "بالأرض"، سَرَى: مشى ليلا.

في آخر البيت احتراز مهم في قول الشاعر وهو يعقل، وهو يدل على أن خروجه من ديار قومه ليس خروج الهائم على وجهه الذي لا يدري ما يفعل ومن ثم فهو يصوغ هذا الموقف في صورة القاعدة الثابتة العامة ليخرج من حيز تجربته الضيقة إلى أفق الإنسانية الواسع ومن هنا يكتب للشعر الخلود حينما يستطيع الشاعر أن يعبر عن التجارب الإنسانية المشتركة من خلال تجربته الخاصة به، ولكن من خلال صياغة عامة.

(٥) السَيِّدُ: الذئب. الْعَمَلَسَ: القوي على السير والجري. أَرْقَطُ زُهْلُولُ: نمر أملس، ويجوز الحيَّة (تذكر وتؤنث). عَرْفَاءُ: أي ذات عُرف. وَجَيَّالُ: من أسماء الضبع، أي الضبع ذات العرف الطويل، وهو شعر أعلى العنق.

(٦) جَرَّ: ارتكب جريرة أو إثما.

وَكُلُّ أَبِيِّ بَاسِلٌ غَيْرَ أَنِّي
وإن مُدَّتِ الأَيْدِي إلى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةً عَنْ تَفَضُّلٍ
وإني كَفَانِي فَقَدْ مَنْ لَيْسَ جَازِيًا
ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ: فُوَادٌ مُشِيعٌ
هَتُوفٌ، مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونِ، يَزِينُهَا
إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا
وَلَسْتُ بِمَهْيَافٍ، يُعَشِّي سَوَامَهُ
وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبٌّ بَعْرِسِهِ

إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أَنْسَلُ^(١)
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَحْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ^(٢)
عَلَيْهِمْ، وَكَانَ الْأَفْضَلَ الْمُتَفَضَّلُ^(٣)
بِحُسْنِي، وَلَا فِي قَرْبِهِ مُتَعَلِّلُ^(٤)
وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٍ، وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ^(٥)
رَصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهَا وَمَحْمَلُ^(٦)
مُرَزَّاةٌ عَجَلَى^(٧)، ثَرْنٌ وَتُغُولُ^(٨)
مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا، وَهِيَ بُهْلُ^(٩)
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ تَفْعَلُ^(١٠)

(١) أَبِي: صاحب الأنفة والعزة. باسل: شجاع.

(٢) أَحْشَعُ: من الحشع، الحبّ النَّهْم للطعام.

(٣) الْبَسْطَةُ: السعة في العيش. التفضل: الإكرام.

(٤) فَقَدْ: مفعول ثانٍ لـ "كفاني". المتعلِّل: الشيء الذي يُعني الإنسان نفسه به لإلهائها.

(٥) ثَلَاثَةُ: فاعل "كفاني" في البيت السابق.

يقول: إن ثلاثة أشياء تُغنييني عن فَقْد من لم ألق منهم خيراً، ومن ليس لي في صُحبتهم نفع ومُلتهى.
والثلاثة هي: فُوَادٌ مُشِيعٌ، أي: قلب شجاع جسور، وأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٍ: أي: سيف صقيل. وَصَفْرَاءُ
عَيْطَلُ: أي: قوس صفراء، طويلة العنق متينة.

(٦) هَتُوفٌ: أي أن القوس ذات رنين يصدر عن وترها المشدود. الْمُلْسِ الْمُتُونِ: جوانبها. نَيْطَتْ بِهَا: علقَتْ
بِهَا. الرِّصَائِعُ: ما تُرَصَّع به السيوف من جواهر وغيرها. الْمَحْمَلُ: ما يحمل به السيف أو القوس.

(٧) فِي نَسْخَةٍ: ثكلَى.

(٨) الْمُرَزَّاةُ: التي أصابها مصيبة.

(٩) مَهْيَافٌ: السريع الظمأ وسط النهار. يُعَشِّي سَوَامَهُ: يرضى إبله في العشاء، أي: يتأخر في الرواح
من المراعي. الْمُجَدَّعَةُ: السيئة الغذاء. السُقْبَانُ: جمع سقْب، صغير الناقة. الْبُهْلُ: جمع باهل وباهلة،
الناقة التي لا صرار على ضرعها، لمنع أولادها من الرضاعة.

(١٠) الْجُبًّا: الجبان. الْأَكْهَى: سيئ الأخلاق. مُرَبٌّ: مقيم في مكان. الْعُرْسُ: الزوجة. "خ: يفعل"

وَلَا خَرِقَ هَيْئِي كَأَنَّ فُؤَادَهُ
وَلَا خَالَفَ دَارِيَّةً، مُتَعَزِّلُ
وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ،
وَلَسْتُ بِمُخَيَّرِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتِ
إِذَا الْأُمْعَزُ الصَّوَّانُ لَاقَى مَنَاسِمِي
أُدِّمَ مِطَالُ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيئَتْهُ
وَأَسْتَفْتُ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ
وَلَوْ لَا اجْتِنَابُ الذَّمِّ لَمْ يُلَفَ مَشْرَبٌ
يَظْلُ بِهِ الْمَكَاءُ يَغْلُو وَيَسْفُلُ^(١)
يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ^(٢)
أَلَفٌ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَاجَ أَغْزَلُ^(٣)
هُدَى الْهَوَجَلِ الْعَسِيفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلُ^(٤)
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلُ^(٥)
وَأَضْرَبُ عَنْهُ الذُّكْرُ صَفْحًا، فَأَذْهَلُ^(٦)
عَلَيَّ -مِنَ الطُّوْلِ- امْرُؤٌ مُتَطَوَّلُ^(٧)
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ^(٨)

(١) الخرق: المذهول من الذعر، أو الخجل. الهيق: الظليم. ذكر النعام. المكاء: طائر، يمكو: يصفر كثيراً. وهو كثير الخفوق بجناحيه.

(٢) الخالف: الذي لا خير فيه، والقاعد خلف القوم عن الأعمال الكبيرة، والأحقق: الدارئة: المتحجىء إلى داره لا يبارحها. المتعزل: المتشعب بالنساء.

(٣) العَلَّ: القَرَاد، ذبابة الخيل، يستعار للرجل الصغير الجسم. أَلَفٌ: العاجز الذي لا يقوم لحرب ولا لضيء. رَاعَهُ: أفرعه. اهْتَاجَ: تحير تحير الأحمق.

(٤) المَخْيَار: شديد الحيرة (كثير الارتباك). انتَحَتْ: قصدت واعترضت. الهَوَجَل: الرجل المفرط الطول، الأحمق. اليَهْمَاء: البرية التي يتيه فيها المرء ولا يجد طريقه. الهَوَجَل الثانية: صفة للبرية، وفيها تجسيم؛ يعتبرها الشاعر تشبه الإنسان الشديد الطول، والتي يضل فيها المرء طريقه.

لا يربكني الظلام حتى في القلوات البعيدة المخيفة التي يضل فيها الرجل الأحمق.

(٥) الْأُمْعَز: المكان الصلب الكثير الحصى. الصَّوَّان: صفة للمكان القاصي الذي يكثر فيه حجر الصوان. المَنَاسِم: جمع المنسم، خف البعير. القَادِح: الذي يقذح ناراً. الْمُقَلَّل: المكسّر.

يقول: لأنه يسير حافياً، فقد أصبح خف قدمه صلباً كحافر الحصان قوة.

(٦) المَطَال: مصدر ماطله، أي مده وسوّفه. أَذْهَل: أنسى. أَشَاغَلَ الْجُوعُ حَتَّى يَذْهَبَ عَنِّي وَأَنْسَاهُ. وبذلك يصف الشاعر نفسه أنه قوي على رد رغبات نفسه.

(٧) سَفَّ الدَّوَاء: أخذه بشكل مسحوق أو غير ملتوث أي غير ذائب في الماء ولا معجون. الطُّوْل: الفضل والمثنة. أَتَشَرَّدَ فِي الْبَرَارِي وَأَسْتَفُ تَرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى لَا أَضْطَرَّ إِلَى طَلَبِ مَنَةٍ مِنْ أَحَدٍ.

(٨) الذَّم: اللوم والذم.

وَلَكِنَّ نَفْسًا حُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوَّلُ^(١)
وَأَطْوَى عَلَى الْخُمْصِ الْحَوَايَا، كَمَا انْطَوَتْ خُيُوطَةُ مَارِيٍّ تُغَارُ وَتُقْتَلُ^(٢)
وَأَغْدُو عَلَى الْقَوْتِ الرَّهِيدِ، كَمَا غَدَا أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ، أَطْحَلُ^(٣)
غَدَا طَاوِيًّا، يُعَارِضُ الرِّيحَ، هَافِيَا يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ، وَيَعْسَلُ^(٤)
فَلَمَّا لَوَاهُ الْقَوْتُ مَنْ حَيْثُ أُمَّهُ دَعَا، فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحْلُ^(٥)
مُهَلَّلَةً، شَيْبُ الْوُجُوهِ كَأَهْمَا قِدَاحٌ بِكَفِّي يَاسِرٍ، يَتَقَلَّقُلُ^(٦)

(١) في نسخة "مرة" بدلا من "حرة"، و"الضميم" بدلا من "الدام". إن نفسي الأبية لا تصير على ضييم حتى تدفعه عنها.

(٢) الخُمْص: الجوع. الحَوَايَا: جمع حوية، ما يحوي البطن كالمعي وغيرها. الخُيُوطَةُ: جمع خيط، والتاء تدل على كثرة الجمع. مَارِيٍّ: بتشديد الياء: إزار الساقى من الصوف المخطط. أَغَارَ الحَبْلُ: أحكم فتله. أشد أمعائي على الجوع فأطويها، كما يطوي الفاتل خيوطا يفتلها ويحكم برمها.

(٣) الْأَزَلُّ: الخفيف، القليل لحم الوركين، وهى صفة للذئب الخفيف، السريع. التَّنَائِفُ: التئوف، الأرض القفراء، المفازة. تَهَادَاهُ: توصله من مفازة إلى أخرى. الْأَطْحَلُ: الذي لونه كلون الطحال، أو بين الغبرة والبياض. إِنِّي أَبْكَرُ بِقَوْتٍ قَلِيلٍ، أَقْنَعُ بِهِ، وَأَعْدُو فِي طَلْبِهِ عَدُوَ الذئبِ الْحَرِّ.

(٤) الطَّاوِي: الجائع. يُعَارِضُ الرِّيحَ: يجري معها. الهَافِي: فاعل من هفا، يعدو خفيفاً، يميناً وشمالاً، من شدة الجوع. يَخُوتُ: ينقض، يخطف. يقال: خات البازي إذا انقض على صيده. أَذْنَابُ الشَّعَابِ: أواخرها، والشَّعَابُ الطرق في الجبل. يَعْسَلُ: يمشي خبيباً ويسرع.

تراني مثل هذا الذئب، إذ يقوم صباحاً، فيسابق الريح ويعدو، ويرمي بنفسه في قعر الأودية، مُجَدِّداً في سيره.

(٥) لَوَاهُ: دفعه وامتنع عليه. أُمَّهُ: قصده. نُحْلُ: ضعيفة من شدة الجوع.

لما امتنع عليه القوت من حيث طلبه، صاح، فأجابته ذئاب تشبهه، نُحْلُ جسمها وضمر لجوعها.

(٦) في نسخة: "مهلهلة" بدلا من "مهلهلة". و"يتقلقل" بدلا من "يتقلقل" شيب الوجوه: مبيضة.

القِدَاحُ: جمع القدح، السهم قبل أن يُراش. الْيَاسِرُ: اللاعب بسهام الميسر. قَلَقَلَهَا: حركها.

هذه الذئاب دقيقة الجسم، مبيضة الوجه، تشبه سهام الضارب بالقداح في الميسر، عندما يحركها بكفيه.

أَوْ الْحَشْرُمُ الْمَبْعُوثُ حَشَحَتْ دَبْرَهُ مَحَابِيضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مُعْسَلٌ^(١)
 مُهَرَّتَةٌ، فُوهٌ، كَأَنَّ شُدُوقَهَا شُقُوقُ عِصِيٍّ، كَالِحَاتٌ وَبُسْلٌ^(٢)
 فَضَحْجٌ، وَضَحَّتْ، بِالْبَرَّاحِ، كَأَنَّهَا وَإِيَّاهُ، تُنُوحُ فَوْقَ عَلِيَاءَ، تُكَلُّ^(٣)
 وَأَغْضَى، وَأَغْضَتْ، وَأَتَسَى وَأَتَسَتْ بِهِ مَرَامِيلُ عَزَّاهَا، وَعَزَّتْهُ مُرْمِلٌ^(٤)
 شَكَا وَشَكَتْ، ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ وَلِلصَّبْرِ، إِنَّ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوهُ أَجْمَلٌ^(٥)
 وَقَاءٌ وَقَاءَتْ بَادِرَاتٍ، وَكُلُّهَا عَلَى نَكْضٍ مِمَّا يُكَاتِمُ، مُجْمِلٌ^(٦)

(١) الْحَشْرُمُ: رئيس النحل. الْمَبْعُوثُ: المنبعث للسير. حَشَحَتْ: حضّ. الدَّبْرُ: جماعة النحل. الْمَحَابِيضُ: جمع محبض: عود يكون مع مشتار العسل يثير به النحل. أَرْسَاهُنَّ: ثَبَّتَهُنَّ ومَكَّنَهُنَّ. سَامٍ: اسم فاعل من السمو: المرتفع العالي. الْمُعْسَلُ: طالب العسل.

هذه الذئاب تشبه قداح الميسر في ضميرها، أو تشبه رئيس نحل انبعث في السَّير، فحضت جماعته عيदानً، مكنها لها رَجُلٌ معسل، رقي إلى موضع عال. وذلك أن من شأن النحل أن تعسل في الموضع الممتنع الصعب، وفي نسخة: "أرداهن" بدلا من "أرساهن".

(٢) مُهَرَّتَةٌ: مشقوقة الفم. فوه: جمع أفواه، كبير الفم. الشدُوقُ: جمع شدق، طرف الفم. كَالِحَاتٌ: عابسات. بُسْلٌ: جمع باسل، كرية النظر غاضب، ويروى "العِصِيَّ" بدلا من "عِصِيَّ".
 هذه الذئاب فاغرة أفواهها، كأن أطرافها المشققة تشبه شقوق العصي، كالحات الوجوه، قبيحة.

(٣) الْبَرَّاحُ: أرض جرداء. التُّنُوحُ: جمع نائحة، الباكية.
 في الصحراء حيث تنعدم الحضرة، تُعُولُ الذئاب وتتجمع، كما تجتمع المعولات من النساء، على ظهور الروابي، حين يفقدن أبناءهن.

(٤) أَغْضَى: سكت. أَتَسَى: امتثل واقتدى. المراميل: جمع مرملة، الفاقدة غذاءها.
 يريد أنه لما يئس من الطعام، امتنع عن الصِّيَاح وتبعته الذئاب الأخرى وتعزّت به عن فقد القوت.
 (٥) ارْعَوَى: سكت. حين شكَا الذئب شكّت معه الذئاب الأخرى، وحين كف عن الشكوى كفت معه.

(٦) قَاءٌ: رجع. بَادِرَاتٍ: مسرعات. التَّكْظُ: الجوع الشديد. الْمُجْمِلُ: الصابر على مضض.
 لما يئس الذئاب من الطعام، عادت متجلدة، برغم الجوع الذي لا تظهره، ويروى: "نكظ" بدلا من "نكض".

وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُذْرُ، بَعْدَمَا سَرَتْ قَرَبًا، أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ^(١)
هَمَمْتُ وَهَمْتُ، وَابْتَدَرْنَا، وَأَسْدَلْتُ وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ^(٢)
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا، وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِهِ يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلٌ^(٣)
كَأَنَّ وَغَاها حَجَرَتِيهِ وَحَوْلَهُ أَضَامِيمٌ مِنْ سَفَرِ الْقَبَائِلِ نُزْلٌ^(٤)
تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ، فَضَمَّهَا كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِمِ مِنْهَلٌ^(٥)
فَعَبَّتْ غِشَاشًا، ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُحِفَلٍ^(٦)

(١) الأَسَارُ: جمع سُور وهو بقية الشراب في فعر الإناء. والقَرَب طلب الماء ليلاً، وليلة القرب هي التي ترد الطير الماء في صبيحتها. تَتَصَلَّصُ: تصدر صوتاً، ويروى "أحناؤها" بدلا من "أحشاؤها".
يريد أنه يسبق القطا في عدوته، حتى أنها تشرب من فضلته.

(٢) أَسْدَلُ: أُرَخِي. الفَارِطُ: متقدم القوم إلى الماء.

هَمَمْتُ والقَطَا في التسابق نحو الماء، لكنني خلقتها ورائي، بالرغم من أنني تمهل في السير، وعبارة: وشمر مني فارط، تعني: (تقدمت مشمراً لأغرف من الماء)، وفي قوله: "مني" تجريد: جرد من نفسه شخصا بهذه الصفة مبالغة في إثبات هذه الصفة.

(٣) تَكْبُو: تتساقط. العُقْر: مكان الساقى من الحوض. أو مؤخر الحوض.

وردت الماء وابتعدت عن القطا، وهي لا تزال تتساقط منهكة نحو العُقْر، وتشرب بنهم لشدة عطشها، حتى ابتلت حناكها وانغمست حواصلها في الماء، ويقصد بهذا أنه أقوى وأجلد على تحمل المشاق من القطا، وفي نسخة: "لعقره" بدلا من "لعقره".

(٤) الوَعْيُ: الضوضاء. الْحَجْرَةُ: الجانب. الأَضَامِيم: جمع إضمامة، وهي جماعة القوم ينضم بعضهم إلى بعض في السفر. إن الجلبة والأصوات التي تحدثها القطا، وهي في طريقها إلى الورد، تشبه أصوات الأقوام من المسافرين الذين خطوا رحالهم بعد مشقة السفر.

(٥) شَتَّى: الطرق المختلفة. الأَدْوَاد: جمع ذود، وهو ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل. الْأَصَارِم: جمع صرم، جمع من الإبل. تواردت جموع القطا من طرق مختلفة، فجمعها مورد الماء، كما تجتمع إبل أحياء العرب عند الحوض.

(٦) عَبَّتْ غِشَاشًا: شربت على عجل. أَحَاظَةُ: جد قبيلة من حمير. يقول: إن هذه القطا شربت على عجل، وطارَت كأنها رهط من بني أحاظَة، يسافر مجفلا في باكورة الصباح.

وَأَلْفٌ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا بِأَهْدَأُ تُنْبِئُهُ سَنَاسِنُ قُحْلٌ^(١)
وَأَعْدِلُ مَنَحُوضًا كَأَنَّ فُصُوصَهُ كَعَابٍ دَحَاها لَاعِبٌ، فَهِيَ مُثْلٌ^(٢)
فَإِنْ تَبْتَسُّ بِالشَّنْفَرَى أُمُّ قَسْطَلٍ لَمَّا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ^(٣)
طَرِيدُ جَنَائِيَاتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌّ أَوَّلُ^(٤)
تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ، يَقْظَى عُيُونُهَا حِثَّانًا إِلَى مَسْتَكْرِهِ تَتَغَلَّعَلُ^(٥)
وَالْفُ هُمُومٌ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ عِيَادًا، كَحُمَى الرَّبْعِ، أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(٦)

(١) الأهدأ: شديد الثبات، وهو نعت لمنعوت محذوف تقديره منكب أو ظهر. السناسن: جمع سنسن مفارز رؤوس الأضلاع. تُنبئ: ترفعه. قُحْل: جمع قاحل، يابس، ويروى: "تنبيه" بدلا من "تنبيه".
إذا افترشت الأرض، أفترشها شديد الثبات، قوي العزيمة، أنام على ظهر صلب ترفعه عن الأرض حروف فقار يابسة ليس عليها لحم. يريد أنه نحيل، ولكن عظامه شديدة.

(٢) أعْدِل: أتوسد. مَنَحُوضًا: قليل اللحم. الفُصوص: فواصل العظام. دَحَاها: بَسَطَهَا. المثل: جمع مائل، منتصب أو قائم.

إذا ما انبسطت على الأرض، فإنني أتوسد ذراعاً قليلة اللحم، كأن فواصل عظامها كعاب يلعب بها اللاعب، فهي منتصبه حادة.

(٣) تَبْتَسُّ: تحزن للفراق. الْقَسْطَلُ: غبار الحرب.

إن بكت الحرب على مفارقة الشنفري -الآن- لها، فطالما اغتبطت وسرت به من قبل، أي أنه طالما واقعها وأبلى فيها البلاء الحسن.

(٤) الطَّرِيد: الهارب الملاحق. عَقِيرَتُهُ: نفسه: تَيَاسَرَ: اقتسم. حُمٌّ: قدر.

أصبح طريد جنائيات كثيرة ارتكبها ولا يدري بأيها يُطالب بالثأر منه يوماً.

(٥) فلقد تنام عيونه، وأما الثارات التي تلاحقه، فإنها لا تهدأ، بل تظل تحت الخطى وراءه، حتى يعثر عليه بعض أصحابها، فتكون نهايته. أي: أن هموم جنائياته لا تزال تلاحقه ولا تنام عنه، ويروى "مَكْرُوهه" بدلا من "مستكره".

(٦) تَعُودُهُ: تزوره، حمى الربيع: ضرب من البرداء الدورية التي تعاود المريض مرة كل ثلاثة أيام، فكأنها تظهر في اليوم الرابع.

يقول: إن الهموم قد ألفته، فأصبحت تزوره كحمى الربيع، أو لعلها أصعب منها.

إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرُهَا، ثُمَّ إِنَّهَا
فَإِمَّا تَرِينِي يَا ابْنَةَ الرَّمْلِ، ضَاحِيًا
فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ، أَجْتَابُ بَزَّهُ
وَأُعْدِمُ أَحْيَانًا، وَأَغْنِي، وَإِنَّمَا
فَلَا جَزَعُ مِنْ خَلَّةٍ مُتَكَشَفٍ
وَلَا تَزْدَهِي الْأَطْمَاعُ حِلْمِي، وَلَا أَرَى
وَلَيْلَةَ نَحْسٍ، يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَهْمًا
دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَعْشٍ، وَصُحْبَتِي

تَثُوبُ، فَتَأْتِي مِنْ تُحَيْتُ وَمِنْ عَلٍ^(١)
عَلَى رُقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَلُ^(٢)
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ، وَالْحَزْمُ أَفْعَلُ^(٣)
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٤)
وَلَا مَرْحٌ، تَحْتَ الْغِنَى أَتَحَيَّلُ^(٥)
سَوْوَلًا بِأَعْقَابِ الْأَحَادِيثِ أَتَمَلُّ^(٦)
وَأَقْطَعُهُ السَّلَاقِي بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٧)
سُعَارٌ، وَإِرْزِيزٌ، وَوَجْرٌ، وَأَفْكَلُ^(٨)

(١) تُحَيْتُ: تصغير تحت.

إذا حضرت هذه الموم أردھا، لكنها تعود ثانية، فتحدق بي من كل جانب. وفي هذا البيت تمثيل مستمد من البيئة.

(٢) ابْنَةُ الرَّمْلِ: الأفعى. الضَّاحِي: البارز للحر والبرد. الرُقَّة: سوء العيش.

يشبه نفسه بالأفعى التي تنسل بجلدها عارية، في الحر والبرد، وفي نسخة: "كأبنة" بدلا من "يا ابنة".

(٣) مَوْلَى الصَّبْرِ: وليه. أَجْتَابُ: ألبس، وأكسى. السَّمْع: ولد الذئب، ويروى: "أنعل" بدلا من "أفعل".

يخاطب في البيت ابنة الحي: فيقول: إن رأيتني أبرز للأتواء على رقة حال، حافي الرجلين، فأنا مع ذلك حليف الصبر، ألبس ثوبه بقلب الذئب الشجاع، جاعلا من الحزم نعلا لي. "خ: أنعل".

(٤) أَعْدِمُ: أفقر. ذُو الْبُعْدَةِ: صاحب الهمة. الْمُتَبَدِّلُ: من يجود بنفسه، "خ: البعده".

افتقر أحيانا وأغنتي أحيانا أخرى. ولا ينال الغنى إلا من كان بعيد الهمة مُحَازِفًا مُحَازِفًا بنفسه.

(٥) الْخَلَّةُ: الحاجة. المتكشف: المظهر فقره وحاجته للناس. الْمُتَحَيَّلُ: المحتال المرح النشيط.

لا أخاف من الفقر، ولا أكشف حاجتي للناس، إن كنت فقيرا، وإن اغتيت لا يطرني الغنى.

(٦) تَزْدَهِي: تستخف. الْأَجْهَالُ: جمع جهل وهذا الجمع لا يستعمل. الْأَعْقَابُ: جمع عقب، المؤخر. أَتَمَلُّ: من

أُتَمَلُّ: من غيبة، وفي نسخة: "الأجهال" بدلا من "الأطماع"، و"الأقاويل" بدلا من "الأحاديث".

لا يستخفي الجهل أو الأتواء، ولا أسأل عن عيوب الناس، ولا أنقل الأقاويل وأنم بها من وراء ظهورهم.

(٧) الْأَقْطَعُ: جمع قطع، نصل قصير عريض السهم. تَنَبَّلَ: اتخذ نَبَلًا.

(٨) الْعَطْشُ: الظلمة. الْبَعْشُ: المطر الخفيف. السُعَارُ: حرّ يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع.

الإرْزِيز: البرد. الْوَجْرُ: الخوف. الْأَفْكَلُ: الرعدة.

يقول في البيت: كم من ليلة شديدة البرد، يلقي في النار صاحب القوس بقوسه ونبله، فيستدفئ

بها، سريت أنا داخلا في ظلمة ومطر، بصحبي جوع شديد وبرد وخوف ورعدة.

فَأَيَّمْتُ نِسَوَانًا، وَأَيَّمْتُ إِلْدَةً وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِصَاءِ جَالِسًا
وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ، وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ^(١) فَقَالُوا: لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلُ كَلَابِنَا
فَرِيقَانِ: مَسْئُولٌ، وَآخَرُ يَسْأَلُ^(٢) فَلَمْ تَكْ إِلَّا نَبْأَةً، ثُمَّ هَوَمْتُ
فَقُلْنَا: أَذْئِبُ عَسٌّ؟ أَمْ عَسٌّ فُرْعُلُ؟^(٣) فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ لِأَبْرَحُ طَارِقًا
فَقُلْنَا قَطَاةَ رِيعٍ، أَمْ رِيعٌ أَجْدَلُ؟^(٤) وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى، يَذُوبُ لُؤَابُهُ
وَأَفَاعِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ^(٥) نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي، وَلَا كِنَ دُونَهُ
وَلَا سِثْرٌ إِلَّا الْأَتْحَمِيُّ الْمُرْعَبِلُ^(٦)

(١) أَيَّمْتُ نِسَوَانًا: تركتهن أيامي: جمع أيم: الأرملة. اللَّيْلُ الْأَلِيلُ: الشديد الظلمة، ويروى "ولدة" بدلا من "إلدة".

يمثل في هذا البيت شدة بطشه وسرعة عدوه ويقول: إنه يغزو، فيخلف إثره الأيامي واليتامي، وينجو بنفسه، قبل أن يفاجئه الصباح.

(٢) الْغَمِصَاءُ: مكان قرب مكة أوقع فيه خالد بن الوليد بني جزيمة. جالسا: قد يكون معناه قاصدا بلاد (الجلس) وهي نجد، أو بمعنى قاعد في المجلس.

(٣) هَرَّتْ: نبحت. عَسٌّ: طاف ودار. الْفُرْعُلُ: ولد الضبع.

بعد أن أَعَرَّتْ على الغميصاء ليلا، اجتمع فيها فريقان عند الصباح، فسألت فئة الأخرى، قائلة: لقد سمعنا في هذا الليل كلابنا تنبح، فقلنا هل طاف بالحي ذئب أو ضبع؟

(٤) النَّبْأَةُ: الصوت. هَوَمْتُ: نامت. رِيعٌ: أفرع. الْأَجْدَلُ: الصقر. لكن لم يصدر إلا صوت ثم هدا فقلنا: أهذه قطاة أفرعت، أو صقر من الصقور التي يربوها، أخيف ورُوع.

(٥) وَلَمَّا رَأَوْا -عند الصباح- ما أوقعت فيهم من القتل والنهب، قال أهل الغميصاء: إن كان هذا الطارق من الجن، فإنه قد أساء كثيرا. وإن كان إنسا، لا يستطيع الإنسان أن يفعلوا ما فعله بنا.

(٦) الشَّعْرَى: كوكب في الجوزاء يظهر في ليالي الحر. والرمضاء: الأرض الحارة، يروى: "لعابه" بدلا من "لُؤَابُهُ"، واللواب: العطش، وقيل: هو استدارة العالم حول الماء، وهو عطشان لا يصل إليه [اللسان - "لوب"].

(٧) الْكِنَ: الستر. الْأَتْحَمِيُّ: ضرب من البرود. الْمُرْعَبِلُ: المتمزق.

يقول في البيتين: ورب يوم من الأيام التي تطلع فيه الشَّعْرَى، وكان قد اشتد فيه الحر، وسارت على الأرض هبوات النار، حتى الأفاعي لا تكاد تستقر على رمضائه لشدة الحرارة، كنت أنا في هذا اليوم، أنصب وجهي لأشعة الشمس لا يسترني عنها ستر، ولا وقاية إلا برد خلق.

وَصَافٍ، إِذَا هَبَتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ لَبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجَّلُ^(١)
 بَعِيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ لَهُ عَبَسٌ عَافٍ مِنَ الْغَسْلِ مُحْوَلُ^(٢)
 وَخَرَقٌ كَظْهَرِ التُّرْسِ قَفَرٍ قَطَعَتْهُ بِعَامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُغْمَلُ^(٣)
 فَأَلْحَقَتْ أُولَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوفِيَا عَلَى قُنَّةٍ، أَقْعَى مِرَارًا وَأُمْتَلُ^(٤)
 تَرُودُ الْأَرَاوِي الصُّحُمَ حَوْلِي كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَى هِنَّ الْمَلَأُ الْمَذِيلُ^(٥)
 وَيَرُكُدْنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي، كَأَنِّي مِنَ الْعُصْمِ أَذْفَى يَنْتَحِي الْكِيحَ، أَعْقَلُ^(٦)

(١) الضَّافِي: الشعر المسترسل. اللبائد: جمع لبيدة ما تلبد من شعره. الأعطاف: الجوانب. رَجَّلَ الشعر: سرَّحه.

لا يستر وجهي إلا ثوب بال. وشعر رأسي المسترسل، لا تستطيع الرياح أن تفرقه لأنه غير مسرح، فلقد تلبد واتسخ.

(٢) الفَلْي، التَّفْلِيَّة: تنقية الرأس من القمل. العَبَس: الوسخ المتأني من قدر الإبل، والعالق على أذناها. محوَل: مرت عليه السنة.

إنه لسبعد عهده بالدهن والافتلاء، فقد اجتمع الوسخ بشعره ولبده، حتى أصبح وكأنه العبس في أذنان الإبل، في نسخة: "بعيد"، و"الدَّهْن"، و"عُهدُهُ"، و"الْعَسَل".

(٣) الْخَرَقُ: الأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح، الْعَامِلَتَانِ: يقصد بهما "رجلاه".

رب مفازة مقفرة تشبه ظهر الترس، قطعتها على قدمي، ومفازات كثيرة غيرها لم يقطعها أحد قبلي.

(٤) مَوْفِيًا: مشرفًا: الْقُنَّة: أعلى الجبل. أَقْعَى: أقعد كقعدة "الكلب". أُمْتَلُ: أنتصب.

قطعت هذه البراري، وأشرفت على قمة الجبل، أَقْعَى حِينًا، وحينًا أنتصب "خ: وألحقت".

(٥) تَرُود: تذهب وتجيء. أَرَاوِي: جمع أروية، أثنى الوعل، الصُّحُم: جمع أصحم الذي في سواده صفرة. الْمَلَأُ: الثوب. الْمَذِيل: طويل الذيل. "خ: الصُّحُم".

تجول حولي الوعول كالعذارى اللابسات ثيابا طويلة الذيل، وقد اختلطت بها، بعد أن أنست بي.

(٦) رَكَدَ: ثبت: الْأَصَال: جمع أصيل، الوقت من العصر إلى المغرب. الْعُصْمُ: جمع أعصم، الوعل الذي

في ذراعيه بياض أو الذي يعتصم في رءوس الجبال فلا يوصل إليه. الْأَذْفَى: الوعل الذي طال قرنه.

الكِيح: عرض الجبل. الْأَعْقَل: المتنوع في الجبل العالي.

بعد أن أنست الأراوي إلي أصبحت لا تنكرني، فتثبت عند المساء حولي، كأني وعل منها، طويل القرن، عمد إلى عرض الجبل، وامتنع فيه.

البركة وعاذ جارا اذا جعلت غيرة ملكا ليل
تبعث على البركة حتى تزلج والاشيا ما منها والاشيا من
تكون غيرة ما ذمت جيتا ونضيا تغير صورا كذا كذا
والاشيا العارية من مفع ما عليه والاشيا الشوا ليل البركة
شركة لها والاشيا العارية والاشيا
قال الشنفرى بن عبد الله الازدي
والقصيدة بعون بلامية العبد

افقوا بنى قريظة ومطيركم فاني الى قريظة سواكم ولا سبيل
فقد خرجت الجاهات والليل تمهرو مشايت لطيا وطلا باواذل
وبيا الارض مشايت للكمير صرحا ذى بوقها لمشايت لان النجول
لغيركم كما بالارض ضيق على امرئ سوى راعبا اوربا جيا
ولم يزل في كل وقت من كل وقت والاشيا العارية
فقد خرجت الجاهات والليل تمهرو مشايت لطيا وطلا باواذل
وبيا الارض مشايت للكمير صرحا ذى بوقها لمشايت لان النجول
لغيركم كما بالارض ضيق على امرئ سوى راعبا اوربا جيا
ولم يزل في كل وقت من كل وقت والاشيا العارية

وكل من يبايع غير الله اذا عرضت اولي بطرا ابا سبيل

وان ما تب ابدى الى الزاد لمكنا عظام اذا اخرج القوم عجل
وما اذا كان بسطة عن بعض علمهم وكان لا فصل المشقة
فوق كذا في قريظة ليس كما راي اعشى عى ولا في قريظة مشقة
فلا امة احب ارفع اذا مشى وايضا اصيل وصفا عظيم
صوت من ليل المشقة كذا كذا
فلا امة احب ارفع اذا مشى وايضا اصيل وصفا عظيم
صوت من ليل المشقة كذا كذا

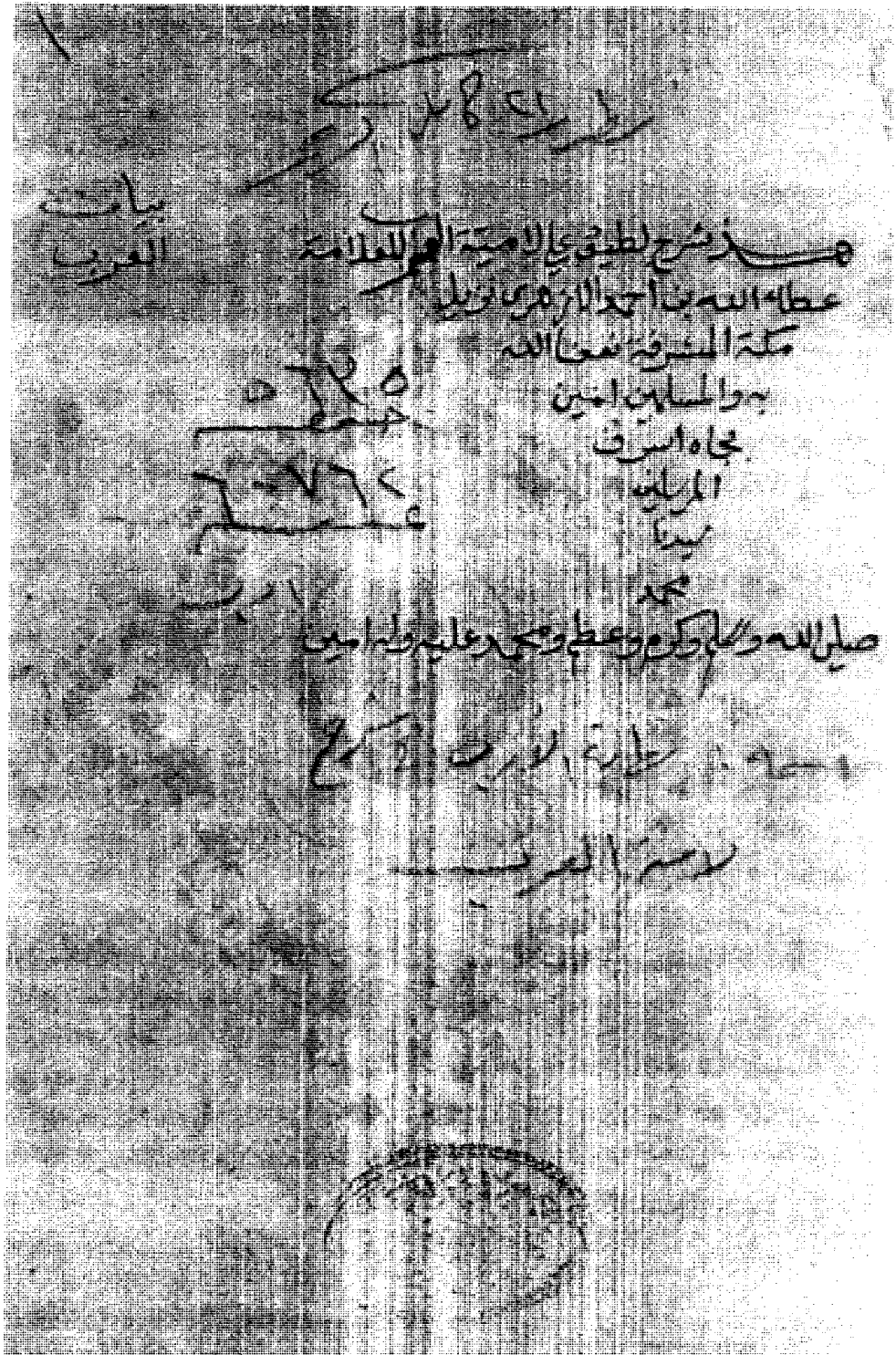
ادار عنها الشهم جنت كاتما مورا اعشى كذا كذا
ولا شيا كذا كذا
ادار عنها الشهم جنت كاتما مورا اعشى كذا كذا
ولا شيا كذا كذا

ومش عجمار الظلام اذا اخرجت كذا كذا

أذا أجمعت الضمائر لا في ما سمي بظا بزمته فادع ومنه
أدع بضمطرا لا يجمع جمع ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
واستف ثوب الأرض كذا يرى له غلب من الظلمة لم يزل
ولو لا اجتماع الناموس لم يزل في شرب ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
ولكن نفسا من لا يقيم على الناموس إلا فيها ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
والطوى على الخطر بخوانا كما أنطوى في خط ما روى فاعزل
وأعده على القود الرصد كاعلا أن نأه أاه القنا نال الخيل
غدا طوا ويا ناعا رطل الخ هاتيا بخون بادنا للشما في نعل
فلا لواء القود لم يزل إيتا دغا فاجابنا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
مباله شيب العجم كاتا فلات يلقى بأسر من نال
أو الحقد من العفوف ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
بسرقة فوج كان يروى في شقوق عصى كالحات ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
بسرقة فوج كان يروى في شقوق عصى كالحات ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا

فصيح وصحفت بالبرج كاهبا وراياه فوج فوق غلا في نعل
وأعصى وأعصت وأسس وأسس ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
شفا وشكت ثم أركوى بعد وأركوى للكنز في ربح الشوك
وقا وقا تبا دلات وكما على نكمر حانك ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
وشورن أساوى لقطا الكد رعدا سرت فورا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
صوت في صوت والندرت وأنت في شمره فورا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
فوليت غدا ونحن كدو لغفوفه فاشربها ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
كان غا غا بخيريه وجوله أصابعهم من فراقها ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
فوا فوا شتى اليه ففهمها لاصم أدوا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
فويت غدا غنا ففوتونا ناسع النفع ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
والغفوفه الأرض من لغفوفها فاهلها ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
غدا لا يتجوزا كان ففوفه كاهبا ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا
فان شمره على الشقوق في شقوقها ^{بضمطرا} بضمطرا ^{بضمطرا} بضمطرا

ورقة الغلاف من مخطوط
نهاية الأرب في شرح لامية العرب
رقم ٥٦٣٥ أدب



ورقة داخلية من مخطوطة تفريج الكرب

[illegible]

२३

[illegible]

الورقة الأخيرة من مخطوطة تفريج الكرب

[illegible]

فانظر

الصفحة الأخرى من مخطوطات تفرغ الكرك

[illegible]

فرض

人

.

五